



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

الرقم الدولي (ISSN) ٢٠٧٣-٦٦١٤

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

# مجلة

## جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية محكمة تصدرها جامعة الأنبار

العدد ٣٣ ايلول ٢٠٢١

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق (١٣٧٩ لسنة ٢٠١٠)

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب  
العراق - الأنبار - الرمادي - جامعة الأنبار  
ص . ب : ( ٥٥ رمادي ) ( ٥٥٤٣١ )

E-mail: aujll@yahoo.com



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الأنبار  
كلية الآداب

## مجلة جامعة الأنبار للغات والأدب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات الحديثة وآدابها

تصدرها جامعة الأنبار

ISSN = 2073-6614 (Print)  
ISSN = 2408-9680 (Online)

رقم الليراع في وار الكتب والوثائق ببنغراو ١٣٧٩ لسنة ٢٠١٠

ايلول ٢٠٢١

العدد ٣٣

# مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات الحديثة وآدابها تصدرها جامعة الانبار

رئيس التحرير	أ.د. نيث قهير عبدالله
مدير التحرير	أ.م.د. محمد فليح حسن

## هيئة التحرير

أ.محمد احمد القضاة	كلية الآداب - الجامعة الاردنية
أ.د. عدنان خالد عبدالله	كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الشارقة
أ.د. وافي حاح ماجد	معة العالمية بيروت
د.سعد عبد العزيز مصلوح	كلية الآداب جامعة الكويت
Ass.Prof.Dr. Rosli Bin Talif	كلية اللغات - جامعة UPM
أ.د. عامر مهدي صالح	كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الانبار
أ.د. مصطفى صالح علي	كلية الآداب جامعة الانبار
ح	كلية الآداب جامعة الانبار
أ.م.د. احمد عبد العزيز عواد	كلية الآداب جامعة الانبار
أ.م.د. جاسم محمد عباس	كلية الآداب جامعة الانبار
أ.م.د. علي سلمان حمادي	كلية الآداب جامعة الانبار
م.د. حارث ياسين شكر	كلية الآداب جامعة الانبار
م. عمر سعدون عبد	كلية الآداب جامعة الانبار

جامعة الانبار للغات والآداب جمهورية العراق محافظة  
الانبار - الرمادي - جامعة الانبار ص.ب ( ٥٥ رمادي )

Mobile: +9647732017683، البريد الالكتروني E-mail :aujil@uoanbar.edu.iq  
( ٥٥٤٣١ بغداد )

## ضوابط النشر

١-مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب مجلة فصلية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأنبار بواقع عددين في السنة، تنشر البحوث من الجامعات والمؤسسات العلمية المحلية والعربية والأجنبية، في الآداب واللغات الحية.

٢-يقدم الباحث البحث مطبوعاً في نسختين يكون حجم الخط (١٤) للمتن و(١٢) للهوامش الختامية بخط

(**simplified Arabic**) للبحوث باللغة العربية، وبخط ( **Times New Roman**) للغات الأخرى وبمسافات مفردة، وبمسافة (٢.٥) من جميع الجهات.

٣-تكون البحوث المقدمة للنشر مكتوبة وفق المناهج العلمية البحثية المتعارف عليها ويرفق مع كل بحث مستخلصين باللغتين العربية والانجليزية بحدود (المائة) كلمة لكل منهما مع الكلمات المفتاحية.

٤-ألا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) صفحة مع الأشكال والرسوم والجداول والصور والمراجع، وتستوفى مبالغ إضافية من الباحث لما زاد على ذلك، أما الملاحق فتُدرج بعد ثبت المصادر والمراجع، علماً أنّ الملاحق لا تنشر وإنما توضع لغرض التحكيم فقط.

٥-يرجى طبع الآيات القرآنية وعدم نسخها من المصاحف الالكترونية، مع مراعاة دقة تحريكها لغوياً.

٦-تعرض البحوث على محكمين من ذوي الاختصاص لبيان مدى أصالتها وصلاحيتها، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر.

٧-يحصل الباحث على نسخة واحدة من العدد الذي ينشر فيه بحثه.

٨-ما ينشر في المجلة يعبر عن وجهة الباحث (الباحثين)، ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

٩-تحتفظ المجلة بحقوق نشر البحوث الحصرية وفقاً لقوانين حقوق الطبع والملكية الفكرية الدولية ولا يجوز النقل أو الاقتباس أو إعادة النشر لأي مادة منشورة في المجلة إلا بموافقة خطية من المجلة.

## المحتويات

ت	البحث	اسم الباحث	الصفحة
١	دلالة الجملة وإعرابها في حُجج الانتصار النحوي في كتاب المنصف من الكلام على مغني ابن هشام للشُّمْنِيّ (٥٨٧٢)	لقاء غفوري نادر أ.د. أحمد هاشم السامرائي	١
٢	نشر الإعلام على الأيادي في تحقيق جمع اليد الجارحة على الأيادي لمحمد بن محمد المراغي المالكي الجرجاوي المتوفى بعد سنة ١٣٥٥هـ، دراسة وتحقيق	أ.م.د. إسراء صلاح خليل	٢٢
٣	غاية الطلب في معرفة كلام العرب لمحمد بن أحمد بن عيسى المغربي المالكي (ت ١٠١٦هـ)، دراسة وتحقيق	م.د. عصام محمود كريش	٤٤
٤	القلب المكاني وأثره في الدلالة دراسة تطبيقية في معجم الراموز على الصحاح	مها عماد عبيد علي أ.م.د. هديل رعد تحسين	٧٣
٥	مظاهر التأويل النحوي في كتاب النكت في القرآن للمجاشعي المتوفى سنة ٤٧٩هـ	م. محمود عبد اللطيف فواز	٩١
٦	مسعف الطلبة النحوية لبيان أنّ المصدرية، للشيخ حسن بن عمر الشطي الدمشقي الحنبلي (ت ١٢٧٤هـ)، دراسة وتحقيق	أ.م.د. رافد حميد سويدان	١١٨
٧	القصص التاريخي الديني في أدب الأطفال في العراق	سارة مازن قحطان أ.م.د. عبد السلام محمد رشيد	١٥٣
٨	تجليات البوليفونية في (نشيد أوروك) لعدنان الصانع، قراءة في بوليفونية اللغات والأساليب	م.د. حارث ياسين شكر	١٧٠
٩	التضاد في شعر الحلاج	أ.م.د. ناظم حمد خلف	١٩٠
١٠	الشعري والطربي عند نزار قباني	م.د. عثمان عبد صالح	٢١٥
١١	فعالية الإيقاع الداخلي في النص الشعري، دراسة بلاغية	نبيل مبروك علي أ.د. محمد عبيد صالح	٢٣٧
١٢	A Sociophonetic Analysis Of Lexical and Epenthetic Vowels in Iraqi Arabic	Fuad Jassim Mohammed	٢٦١

٢٧٤	Prof. Dr. Hamid Hammad Abed	<b>Quenchless Propensity for Masculinity: A Textual Analysis of David Rabe's The Basic Training of Pavlo Hummel</b>	١٣
٢٨٦	Assist. Prof. Dr. Imad Hayif Sameer Assist. Lecturer Sahira Ahmed Mahmood	<b>Using Collocation List as an Instrument to Identify Linguistic Metaphors in The Independent</b>	١٤
٣٠٠	Awham Rasheed	<b>Halliday's Perspective of Modality in Iraqi EFL Learners' Essays</b>	١٥
٣٢٢	Zahia Khudier Harhosh Asst. Prof. Majeed Ismail Fayadh	<b>Working Class Identity in Gillian Slovo's The Riots</b>	١٦
٣٤١	Ruqaya Ibrahim Mohammed Dr. Mohamad Fleih Hassan	<b>Re-Writing the Feminine Myth in Adrienne Rich's I Dream I'm the Death of Orpheus</b>	١٧
٣٥٦	Sumaya Majeed Slebi Asst. Prof. Majeed Ismail Fayadh	<b>Simon Stephens's Motrtown: Veteran's alienation in light of Sebastian Junger's findings</b>	١٨

كلمة هيئة التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس تحرير المجلة

## غاية الطلب في معرفة كلام العرب لمحمد بن أحمد بن عيسى المغربي المالكي (ت ١٠١٦هـ)، دراسة وتحقيق

م.د. عصام محمود كريش

جامعة الانبار - كلية الآداب

### الملخص

غاية الطلب في معرفة كلام العرب هو كتاب أُلِفَ في القرن التاسع الهجري، وألفه محمد بن أحمد بن عيسى المالكي المغربي (ت ١٠١٦هـ)، ووُضِعَ لاختصار أبواب النحو، تسهياً لحفظها وتداولها، وجاء هذا البحث لتحقيق هذا الكتاب ودراسته.

### Abstract

"Ghayat Altalab Fi Ma'arifat Kalam Alarab" is a book authored in 9<sup>th</sup> century by Muhammad bin Ahmed bin Eisa Almaliki Almaghribi (died-1016 H.D). It was authored to shorten the grammatical fields to simplify memorizing and transfer. The aim of this research is to re-author and study this book.

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، معلم الانسانية وهاديها إلى السراط المستقيم، نبينا محمد بن عبد الله الصادق الأمين، وبعد:

يُعنى هذا البحث بدراسة كتاب في النحو وتحقيقه، وجاء تحقيقه وفق المناهج العلمية المتبعة في تحقيق المخطوطات، وهو مؤلَّف مختصر في النحو، أُلّفه محمد بن أحمد بن عيسى المالكي المغربي المتوفى سنة (١٠١٦هـ)، تحت عنوان (غاية الطلب في معرفة كلام العرب). وكان الهدف من هذا العمل هو إخراج هذا الجهد الذي لم تصل إليه أيدي طلبة العلم والباحثين بعد، وليكون من اللبانات المهمة في بناء مكتبة النحو العربي، ويُعد هذا الكتاب مرجعاً مختصراً لمن أراد أن يسهل عليه حفظ أبواب النحو وتقسيماتها، مُغنياً عن مطولات الشروح وصعبها. واقتضت طبيعة البحث أن يقسم على قسمين: القسم الأول ضمَّ مبحثين، كان المبحث الأول عن سيرة المؤلف، والمبحث الثاني كان عن وصف المخطوط وتوثيق نسبه لمؤلفه، أما القسم الثاني فكان خالصاً لتحقيق نص كتاب (غاية الطلب في معرفة كلام العرب) الذي جرى تحقيقه وفقاً لأصول التحقيق المعتمدة في تحقيق المخطوطات، والله الحمد في الأولى والآخرة.



القسم الأول: دراسة المخطوط:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف:

أولاً: اسمه ولقبه ونسبته:

ابتداءً أورد ما جاء من بيان اسمه مما ذكره في افتتاحية مختصره الموسوم بـ: (غاية الطلب في معرفة كلام العرب)، التي هي أيضاً ضمنَ ميدان قسم التحقيق إذ ورد أنّ اسمه هو: "يقول أقرر عباد الله تعالى وأوجههم إلى مغفرته ورضوانه محمد بن احمد بن عيسى المغربي المالكي"<sup>(١)</sup>. وهذا بإجماع المصادر<sup>(٢)</sup>، وهو مفسر، فقيه، مشارك في بعض العلوم.

ثانياً: ولادته:

انفرد عادل نويهض صاحب معجم المفسرين بذكر سنة ولادته أنها (٩٤٠هـ)<sup>(٣)</sup>.

ثالثاً: آثاره:

- غاية الاتحاف فيما خفي من كلام القاضي والكشاف، نشرته دار الكتب الاسلامية، في (٦١٢) صفحة.
- بديع الجواهر النفيس في بيان عينية الرئيس (ابن سينا).
- غاية الطلب في معرفة كلام العرب.

رابعاً: وفاته:

ذُكِرَ في كتب التراجم<sup>(٤)</sup> أنه توفي سنة (١٠٠٥هـ)، ولا دليل لديهم سوى ما ذكر في أحد آثاره أنه (فرغ من تأليفها سلخ جمادى الأولى سنة ١٠٠٥ هـ)، وقد أشار صاحب معجم المؤلفين إلى ذلك بقوله: (كان حياً ١٠٠٥هـ)<sup>(٥)</sup>، وقد دَوَّنَ في معجم المفسرين أنّ وفاته كانت سنة (١٠١٨هـ)<sup>(٦)</sup>.

(١) غاية الطلب في معرفة كلام العرب: ١.

(٢) ينظر: معجم المؤلفين: ٣٠٦/٨، وهدية العارفين: ٢٦٢/٢، وإيضاح المكنون: ١٣٧/٣.

(٣) معجم المفسرين: ٤٨٥/٢.

(٤) ينظر: هدية العارفين: ٢٦٢/٢، وإيضاح المكنون: ١٣٧/٣.

(٥) معجم المؤلفين: ٣٠٦/٨.

(٦) معجم المفسرين: ٤٨٥/٢.

## المبحث الثاني

## دراسة في مختصره (غاية الطلب في معرفة كلام العرب)

## أولاً: موضوع الكتاب:

إنّ موضوع كتاب (غاية الطلب في معرفة كلام العرب) هو مختصر للنحو وضعه المؤلف عندما رأى على حد قوله عزوف الناس عن الكتب المطوّلة وغيرها، فوضع هذا المختصر لتسهيل الحفظ، والاحاطة بجميع قواعد النحو ببسر وسهولة، وقد صرّح بهذا قائلاً: "لما رأيت الهمم تقاصرت، وفي أمر المعيشة تشاغلت، ونأت عن المختصرات والمطولات، وأقبلت على طلب اللذات وحب الشهوات، أردتُ أن أجعل مقدمة بعد أن سألتني فيها بعض الإخوان أدخلني الله وإياه أعلا الجنان إنه حنان منان، لم أسبق فيما أعلم إلى مثلها في الاختصار بكرم الإبرار بحجة في الإسناد كافية لمن أراد الاقتصار"<sup>(١)</sup>.

## ثانياً: توثيق الكتاب:

إن نسبة هذا الكتاب إلى محمد بن أحمد بن عيسى المغربي المالكي لا يرقى إليها أدنى شك وذلك:

- أنه جاء على غلاف المخطوط عنوان الكتاب ونسبته للمؤلف صريحاً<sup>(٢)</sup>
- أنه صرح باسم الكتاب ونسبته إليه في الصفحة الأولى من المخطوط قائلاً: "فيقول أفقر عباد الله تعالى وأحوجهم إلى مغفرته ورضوانه محمد بن أحمد بن عيسى المغربي المالكي ... لم أسبق فيما أعلم إلى مثلها في الاختصار بكرم الإبرار بحجة في الإسناد كافية لمن أراد الاقتصار وسميتها غاية الطلب في معرفة كلام العرب"<sup>(٣)</sup>.
- أنه ذكر نسبته إليه في ختام المخطوط بقوله: " أحسن الله عاقبتها أمين على يد أفقر عباد الله محمد المغربي المالكي غفر الله تعالى له"<sup>(٤)</sup>.

(١) غاية الطلب في معرفة كلام العرب: ٢.

(٢) المصدر نفسه: ١

(٣) المصدر نفسه: ٢.

(٤) المصدر نفسه: ١٢.

## ثالثاً: وصف نسخة المخطوط:

- اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على نسخة واحدة، وذلك بعد التقصي ومتابعة فهراس المخطوطات، إذ لم أقف على غير هذه النسخة، وهي من مكتبة جامعة اليرموك برقم (٨٠٦)، جاءت ضمن مجموع ضمّ خمسٍ وعشرين رسالة، وبدأت صفحاتها بالرقم (١٤٣) وهو رقم صفحة واجهة المخطوط التي ضمت العنوان واسم المؤلف، وانتهت بالرقم (١٥٣)، وقد انتهى من كتابتها في العاشر من جمادي الأولى سنة (٩٦٥هـ)<sup>(١)</sup>.
- خطها واضح مقروء، مع وجود سقط لبعض الكلمات لم أستطع الوقوف عليها.
- ناسخها - كما جاء في الصفحة الأخيرة - هو المؤلف.
- عدد صفحات المخطوط احدى عشرة صفحة، كل صفحة ضمت خمسة عشر سطراً، باستثناء صفحة العنوان.
- أهمل مؤلفها التشكيل، كما أنه دأب على عدم كتابة الهمزة بجميع أشكالها.

## رابعاً: منهج المؤلف في كتابه:

- تمثل منهج المؤلف محمد بن أحمد بن عيسى المغربي في كتابه بما يأتي:
- بدأ كتابه بالبسملة والحمدلة والصلاة على النبي محمد ﷺ وعلى آله وصحبه<sup>(٢)</sup>.
- أورد بعد البسملة الأسباب التي حملته على تأليف هذا المختصر، مختتماً ذلك بالدعاء وسؤال القبول من الله عن هذا العمل<sup>(٣)</sup>.
- قسم كتابه إلى أبواب ضمت موضوعات النحو المختلفة، ثم قسم بعض تلك الأبواب إلى فصول<sup>(٤)</sup>.
- امتاز شرحه بالاختصار الشديد كما أراده، فقد أورد في مقدمة كتابه أنه أراده مختصراً لم يسبق إلى مثله<sup>(٥)</sup>.
- يبتدأ المؤلف كل باب بالتعريف للموضوع النحوي الذي يتضمنه ذلك الباب.
- إذا ورد في موضوع ما خلاف بين النحاة فإنه يشير إلى وجوده بقوله: "خلاف" أو "فيه خلاف".

(١) ينظر: المصدر نفسه: ١١.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢.

(٣) ينظر: غاية الطلب في عرفة كلام العرب: ٢.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٢، ٣، ٤، ١١.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ٢.

- كان المؤلف مقتصدًا جدًا في الشواهد، فهو نادرًا ما يستشهد بالآيات القرآنية<sup>(١)</sup>، وكذلك الأبيات الشعرية، فلا يذكر سوى شطر البيت أو جزء من الشطر على قدر حاجته من الشاهد<sup>(٢)</sup>، وهذا ما أجراه على الشواهد النحوية جميعها.
- خلا كتابه من الهمزات بجميع أشكالها، ولعل ذلك يعود إلى لهجة أهل المغرب التي تمتاز بعدم الهمز.
- كتب المؤلف كلمتي (الباب) و(الفصل) باللون الأحمر تمييزًا لها عن باقي المتن.

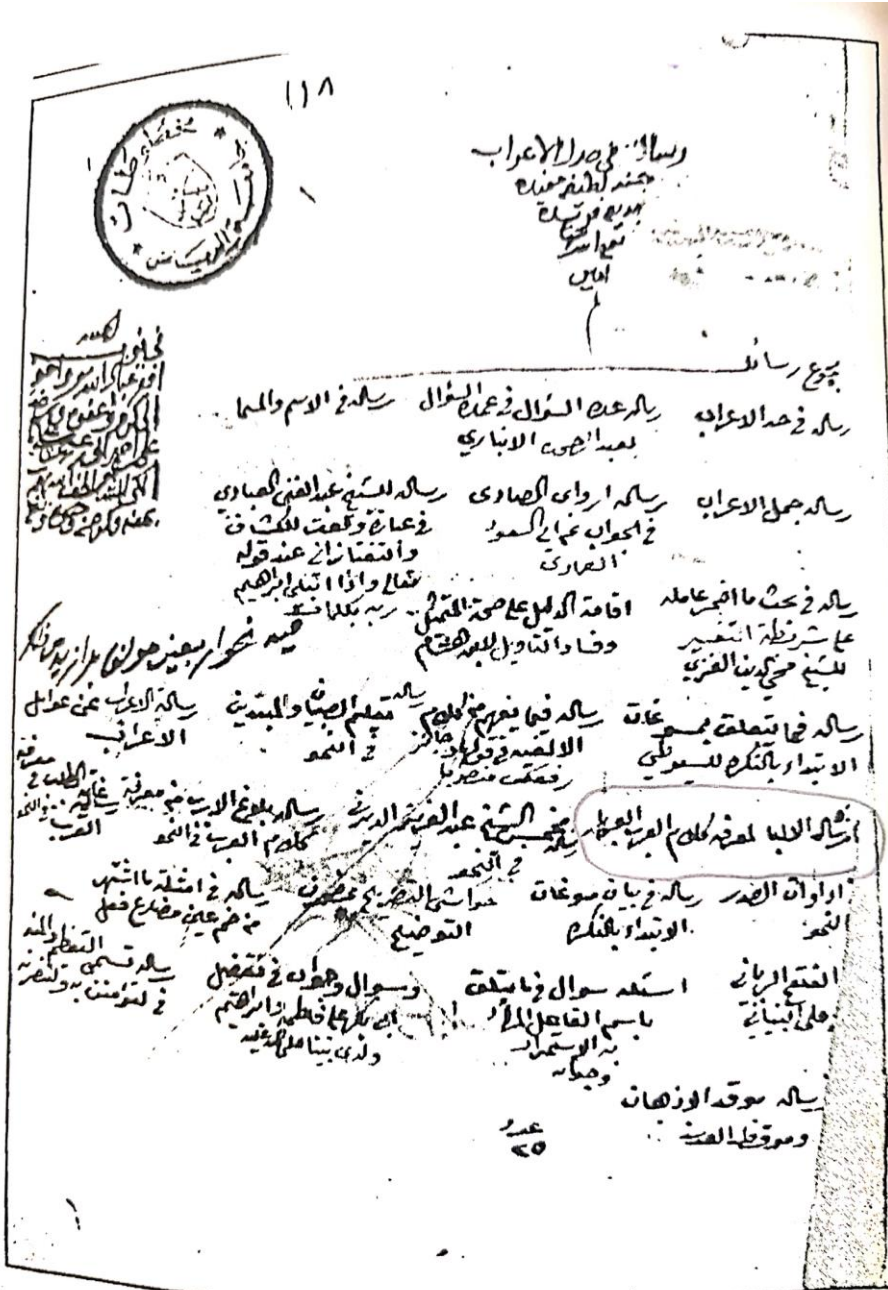
#### خامسًا: منهج التحقيق:

- لغرض تحقيق هذا الأثر الثمين وإخراجه سليماً صحيحاً كما أراد له مؤلفه أن يكون، حاولت الالتزام بما دأب عليه المحققون الثقات، وبقواعد التحقيق الصحيحة، وكما يأتي:
- قرأت النص قراءة متأنية للوقوف على أبعاده وما أريد به.
- أعدت كتابة النص وفقاً لقواعد الأملاء الحديثة مقومًا ما فيه من أخطاء وتصحيف وتحريف، مع الإشارة إلى ذلك.
- فسرت عبارات المخطوط الغامضة، وعلقت ما يحتاج منها إلى تعليق باختصار.
- عنيت بضبط الألفاظ التي تحتاج إلى ضبط.
- خزجت الآيات القرآنية الواردة في النص مشيرًا إلى اسم السورة ورقم الآية، وكذلك خزجت الأبيات الشعرية من مضانها.
- شرحت أغلب المسائل النحوية التي تحتاج إلى بيان مع ذكر آراء العلماء فيها، محدّدًا مصادرها.
- بيّنت الخلافات النحوية جميعًا، التي ذكرها المؤلف في الموضوعات النحوية محدّدًا أصحابها ومصادرها.
- اكتفيت بذكر بيانات المصادر التي استعنت بها في ثبت المصادر عن ذكرها في التعليقات، اختصارًا.
- كتبت العنوانات الرئيسية بلون غامق مختلفًا عن شرح الموضوع.

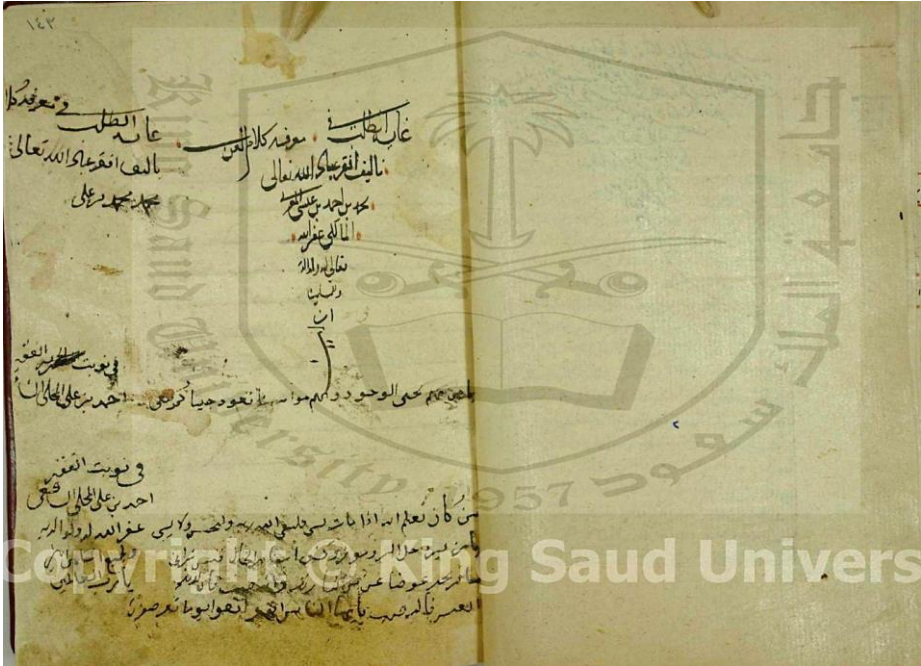
(١) ينظر: المصدر نفسه: ٦.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٦، ٩، ١٠.

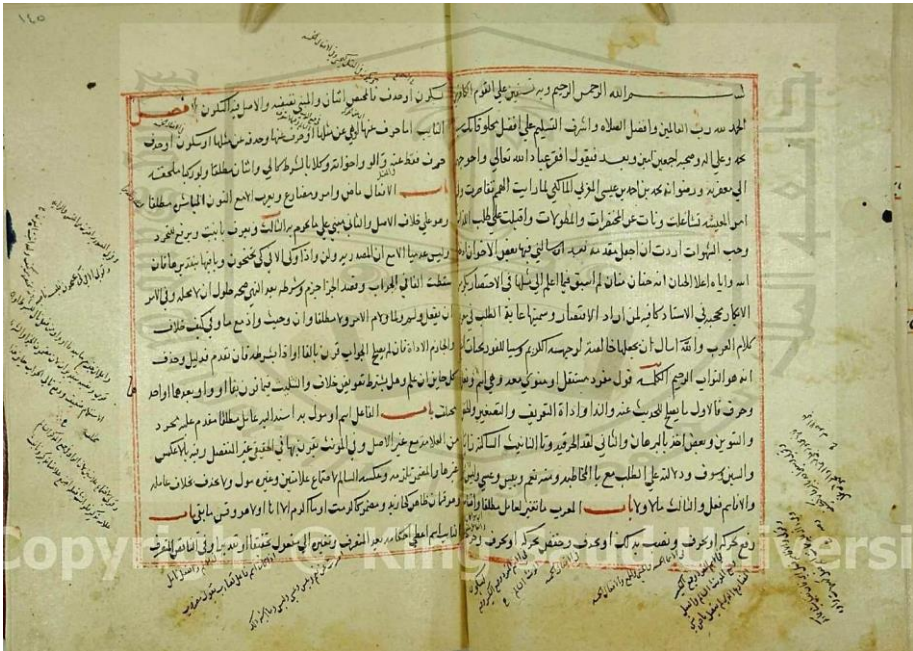
سادسًا: صور المخطوط:



صفحة عنوان المجموعة من النسخة



لوحة العنوان



اللوحه الأولى



اللوحة الأخيرة

القسم الثاني  
التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين على القوم الكافرين

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأشرف التسليم على أفضل مخلوقاتك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين آمين، وبعد: فيقول أفقر عباد الله تعالى وأحوجهم إلى مغفرته ورضوانه محمد بن أحمد بن عيسى المغربي المالكي: لما رأيت الهمم تقاصرت وفي أمر المعيشة تشاغلت ونأت عن المختصرات والمطولات وأقبلت على طلب اللذات وحب الشهوات أردت أن أجعل مقدمة بعد أن سألتني فيها بعض الإخوان أدخلني الله وإياه أعلى الجنان إنّه حنّان مَنّان، لم أسبق فيما أعلم إلى مثلها في الاختصار بكرم الابكار بحجة في الاسناد كافية لمن أراد الاقتصار وسميتها غاية الطلب في معرفة كلام العرب، والله أسأل أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وسبباً للفوز بجنات النعيم إنه هو التواب الرحيم.

[باب<sup>(١)</sup>] الكلمة

قول مفرد مستقل أو منوي<sup>(٢)</sup>، وهي اسم وفعل وحرف، فالأول ما يصلح للحديث عنه والنداء وأداة التعريف والتصغير والخفض والتنوين وبعض أخذ بالبرهان، والثاني لـ (قد) الحرفية و(تاء) التأنيث الساكنة زائدة، و(السين) و(سوف)؛ ودلالاته على الطلب مع (ياء) المخاطبة ومنه (نعم) و(بئس) و(عسى) و(ليس) وإلا فاسم فعل، والثالث ما لا<sup>(٣)</sup>.

## باب المعرب

ما تغير لعاملٍ مطلقاً، وأقسامه: رفع بحركة أو بحرف، ونصب بذلك أو بحذف، وخفض بحركة أو بحرف وحركة بسكون أو حذف، فالمختص اثنان والمبني نقيضه، والأصل فيه السكون.

## فصل النائب

إما حرف عنها أو هي عن مثلها أو حرف عنها وحذفه عن مثلها أو سكون أو حذف حرف فقط عنه و(ألو) وأحواته وكلا بالشرط ك (ألي) واثنان مطلقا ولو ركبا ملحقه.

## باب الأفعال

ماض وأمر ومضارع ويعرب، إلا مع النون المباشرة مطلقاً؛ وهو على خلاف الأصل<sup>(٤)</sup>، والثاني مبني على ما يجزم به، الثالث ويعرف بـ (أنيث)<sup>(١)</sup>، ويرفع للتجرد وليس عديمياً إلا مع أن

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها التقسيم الذي اتبعه المؤلف.

(٢) ينظر: شرح التسهيل: ٥/١، والهمع: ٢٣/١-٢٤.

(٣) أي: ما لا تجري عليه هذه الشروط.

(٤) هذا أحد أقوال ثلاثة في الفعل المضارع الذي اتصلت به نون التوكيد، وحاصله أن الفعل المضارع يبني على الفتح إذا باشرته نون التوكيد ولم يفصل بينهما فاصل ظاهر أو مقدر، وذلك في الفعل المضارع المسند إلى اسم ظاهر أو إلى ضمير الواحد المذكر، وعلّة بنائه حينئذ تركبه مع النون كتركب خمسة عشر، والفواصل الظاهر ألف الاثني عشر، والمقدر واو الجماعة وياء المخاطبة، والقول الثاني أن المضارع مع نون التوكيد مبني مطلقاً سواء أباشرتة النون أم لم تباشره، وهو مبني على فتح ظاهر مع المباشرة، وعلى فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة مع غير المباشرة، والقول الثالث أن الفعل المضارع مع نون التوكيد معرب مطلقاً، وعلامة إعرابه النون المحذوفة لتوالي الأمثال إذا كانت النون غير مباشرة للفعل بأن فصل بينهما فاصل ملفوظ به أو مقدر، أما مع النون المباشرة فعلمة إعرابه حركة مقدرة منع



المصدرية، ولن، وإذا، وكى، إلا في (كي تحتجون)، و(يا) فيها بتقديرها فإن سقطت الفاء في الجواب وقصد الجزاء جزم وشرطه بعد النهي صحة حلول أن لا ملحه، وفي الأمر أن يفعل، ولم، ولما، ولام الأمر، ولا مطلقاً، وإن، وحيث، وإذ مع ما، وفي كيف خلاف، والجازم الأداة، فإن لم يصلح الجواب فُرن بالفاء أو إذا بشرطه فإن تقدم فدليل؛ وحذف كل جائر إن عُلم، وهل يشترط تعويض خلاف، والتثليث فيما قرن ب (فاء) أو (واو) بعدهما أو أحد مختلف<sup>(٢)</sup>.

### باب الفاعل

اسم أو مؤول به<sup>(٣)</sup>؛ أسند إليه عامل مطلقاً مقدم عليه مجرد من العلامة<sup>(٤)</sup> مع غير الأصل؛ وفي المؤنث يُقرن بها في الحقيقي غير المنفصل، وفيه ب (إلا) عكس غيرها، والمضمر تلزمه، وعكسه السالم لاجتماع علامتين، وغيره مؤول ولا يحذف بخلاف عامله وهو قسمان: ظاهر ك (جاء زيد)، ومضمر ك (أكرمْتُ أو ما أكرمَ إلا أنا أو إلا هو)، وقس ما بقي<sup>(٥)</sup>.

### باب النائب

اسم أعطي أحكامه بعد المتصرف وتغيره إلى مفعول تحقيقاً أو تقديراً، وفي الناقص المتصرف ثالثها إن عملت في مجرور؛ والأولى المفعول به، وفي (فاء) معتل العين الكسر، والاشمام، والضم، فإن أسند إلى ضمير وجب منها شيان، وفي (ظنُّ زيدٌ قائماً) و(أعطي زيدٌ بسراً)

من ظهورها حركة التمييز بين المسند إلى الواحد والمسند إلى الجماعة والمسند إلى الواحدة.  
ينظر: شرح الشافية: ٢٣٠/٢.

(١) وتسمى أيضاً "أحرف المضارعة" وهذه الحروف يبدأ بها المضارع، فتجيء مضمومة إذا كان عدد أحرف الماضي أربعة أحرف، مثل: أجاهد، أقدم، نُحرر وتكون مفتوحة فيما عدا ذلك مثل "تهدي، ينصح، يرتقي، ينتصر، يستمع". ينظر: النحو المصفي: ١٠.

(٢) ينظر: شرح قطر الندى: ٥٥-٦٩.

(٣) أي: بمنزلته.

(٤) أي: لا يتأخر عامله عنه ولا تلحقه علامة تنبيه ولا جمع، ينظر: متن قطر الندى: ١٣.

(٥) ينظر: الأجرومية: ١١/١، وأوضح المسالك: ٧٧/٢.

يجب الأول في الأول عند أكثرهم<sup>(١)</sup>، وفي الثاني فيما بليس وهو قسمان: ظاهر، ومضمر، كـ (ضُرِبَ عَمْرٌ وَضُرِبَتْ وَمَا ضُرِبَ عَمْرُو) وقِسْ فروعهما<sup>(٢)</sup>.

### باب المبتدأ

اسم أو مؤول به مجرد من العامل<sup>(٣)</sup> غير الزائد للإسناد، والخبر مُتم للفائدة مع غير الوصف ومعه إن اعتمد ساد مسده وشرطه التعريف إلّا مع عموم أو خصوص، ويقع جملة وشبهها برابط ما لم تكن نفسه فلا<sup>(٤)</sup>، والصحيح أنه المحذوف ويجب بعد (لولا)، و(واو المعية)، وفي نص اليمين، والحالة التي لا تصلح<sup>(٥)</sup>، ويأتي متعدداً، وحذف ما يعلم، والتقدم جائز إلّا لمانع<sup>(٦)</sup> وهو قسمان: ظاهر كـ (زَيْدٌ قَائِمٌ)، ومضمر كـ (أنا ذاهبٌ) وهو عندنا، وقس ما بقي<sup>(٧)</sup>.

(١) إِنْ كَانَ الْفِعْلُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَقَمْتَ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا مَقَامَ الْفَاعِلِ فَرَفَعْتَهُ وَتَرَكْتَ الثَّانِيَّ مَنْصُوبًا بِحَالِهِ يَنْظُرُ: للمع: ١٠/٣٣.

(٢) يَنْظُرُ: شرح قطر الندى: ١٨٧/١-١٩١.

(٣) يُقْصَدُ بِالْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ: الْأَفْعَالُ وَالْحُرُوفُ الَّتِي تَخْتَصُّ بِالْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَنَحْوُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا. وَالْحُرُوفُ نَحْوُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَمَا الْحَاجِزِيَّةُ. يَنْظُرُ: شرح المفصل: ٨٣/١.

(٤) يَقَعُ الْخَبْرُ جَمَلَةً لَهَا رَابِطٌ كـ "زَيْدٌ أَبُو قَائِمٍ" وَ"وَلِبَاسُ النَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ" وَ"الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ" وَ"زَيْدٌ نَعَمَ الرَّجُلُ"، إِلَّا فِي نَحْوِ: "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ"، يَنْظُرُ: متن قطر الندى: ٩/١.

(٥) يَجِبُ حَذْفُ الْخَبَرِ قَبْلَ جَوَابِي (لَوْلَا) وَالْقَسَمِ الصَّرِيحِ وَالْحَالِ الْمَمْتَعِ كَوْنُهَا خَبْرًا، وَبَعْدَ الْوَاوِ الْمَصَاحِبَةِ الصَّرِيحَةِ، نَحْوِ {لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ} وَ"لَعَمْرُكَ لِأَفْعَلَنَ" وَ"وَضَرِبِي زَيْدًا قَائِمًا" وَ"كَلُّ رَجُلٍ وَضَيْعَتُهُ"، يَنْظُرُ: متن قطر الندى: ٩/١-١٠.

(٦) أَسْلُ التَّرْكِيبِ هُوَ تَقْدِيمُ الْمَبْتَدَأِ، وَيَجُوزُ تَأْخِيرُهُ إِلَّا لَوْجُودِ مَا يَمْنَعُ التَّأْخِيرَ كَأَنْ تَكُونَ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ دَاخِلَةً عَلَى الْمَبْتَدَأِ، نَحْوِ: "لَزَيْدٍ قَائِمٍ"، أَوْ كَانَ الْخَبْرُ مُسْتَدًا لَذِي لَامٍ ابْتِدَاءً؛ لِاسْتِحْقَاقِ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ الصَّدرِ، أَوْ مُسْتَدًا لِمَبْتَدَأِ لِأَزْمِ الصَّدرِ كَاسْمِ الْاسْتِفْهَامِ، وَالشَّرْطِ، وَالتَّعْجَبِ، وَ"كَم" الْخَبْرِيَّةِ "كَمَنْ لِي مُنْجِدًا"، وَ"مَنْ يَقِمُ أَحْسَنَ إِلَيْهِ"، وَ"مَا أَحْسَنَ زَيْدًا"، وَ"كَمْ عَبِيدَ لَزَيْدٍ"، وَمَا فِي مَعْنَى اسْمِ الْاسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِمَا، نَحْوِ: "غَلَامٌ مِنْ عِنْدِكَ؟" وَ"غَلَامٌ مِنْ يَقِمُ أَقَمَ مَعَهُ"، وَيَجِبُ أَيْضًا تَأْخِيرُ الْخَبَرِ الْمَقْرُونِ بِالْفَاءِ، نَحْوِ: "الَّذِي يَأْتِينِي فَلَهُ دَرَاهِمٌ". يَنْظُرُ: شرح الأشموني لألفية ابن مالك: ٢٠٠/١-٢٠٢.

(٧) يَنْظُرُ: أَوْضَحَ الْمَسَالِكُ: ١٨٦/١.

## باب (كان) الناقصة وأخواتها

كهي بلا شرط إلا خمسة، فيتقدم نفي أو شبهه أو ما المصدرية أو الظرفية وهي: (دام، وزال، وأخواتها) وتستعمل تامة إلا (ليس، وفني، وزال)<sup>(١)</sup>، واختصت بجواز زيادتها متوسطة<sup>(٢)</sup>، وبحذف نون مضارعها المجزوم بالسكون وصلًا إن لم يلقها ساكن ولا ضمير متصل منصوب<sup>(٣)</sup>، وبحذفها فقط مع تعويض ما أو هي مع اسمها بعد الشرطيتين<sup>(٤)</sup> والمتصرف فيها كالماضي؛ إلا (ليس) باتفاق و(دام) عند بعضهم، وتصرّف (زال) ناقص<sup>(٥)</sup>، وتقدّم الخبر على النافي جائز كتقدّم المعمول مع عاملها على الاسم والظرف مطلقًا، والتوسط جائز إلا لمانع<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: شذور الذهب: ١٢، وهمع الهوامع: ٤٠٨/١.

(٢) ذكر الزمخشري في المفصل: وزائدة في قولهم: "إن من أفضلهم كان زيدًا"، ينظر: المفصل: ٣٥١/١، وشرح التسهيل: ٣٦٠-٣٦١.

(٣) أي: جواز حذف لام مضارع (كان) الساكن جزمًا، كقوله تعالى: "ولم يك من المشركين"، وعند سيبويه يمتنع الحذف إن ولي ساكن، ولا يمنعه يونس، وبه قال صاحب التسهيل، ينظر: التسهيل: ٣٦٦/١، وهمع الهوامع: ٤٤٥/١.

(٤) الشرطيتين: (إن) و(لو).

(٥) ينظر: شرح الأشموني: ٢٢٨/١.

(٦) من المانع خوف اللبس، نحو: "كان صاحبي عدوي" واقتران الخبر بـ (إلا)، نحو: (لوما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء)، وأن يكون في الخبر ضمير يعود على شيء في الاسم، نحو: "كان غلام هند مبعوضها"، ينظر: شرح الأشموني: ٢٣١/١.

## فصل حمل على ليس (ما) (١) و (لا) (٢) و (لات) (٣) و (إن) (٤)

في الإهمال والإعمال فيهن بشرطه لفرعيتها وليست مستوية.

## فصل ألحق ب (كان) كاد وأخواتها

والفرق ظاهر، وترك (أن) من بعضها واجب (٥)، ف (عسى، وحرى، وأخلولق) دالة على رجائه و(كاد، وكرب، وأوشك) على مقاربتة في الامكان، و(أنشأ، وجعل، وطفق، وأخذ، وعلق) على الشروع فيه، وإذا بنيت على اسم جاز اسنادها إلى أن يفعل؛ مكتفياً به أو إلى ضميره (٦).

## باب (إن) و (أن) و (ليت) و (لكن) و (لعل) (٧)

وهي مع اختلاف معانيها عكس ما قبلها (٨) ما لم تقترن بها (ما الحرفية (٩)، إلا (ليت) فوجهان (١٠)، ولا يتقدم خبرها إلا الظرف لفرعيتها، والفرق بين الأولتين أن المفتوحة تُؤوّل وتُعَيّن، إن

(١) ما النافية عند الحجازيين كليس إن تقدم الاسم، ولم يُسَبِّق بـ"إن" ولا بمعمول الخبر إلا ظرفاً أو جاراً ومجروراً، ولا اقترن الخبرُ بإلا. ينظر: متن قطر الندى: ١١/١.

(٢) ولإعمالها أربعة شروط أن يتقدم اسمها وأن لا يقترن خبرها بإلا وأن يكون اسمها وخبرها نكرتين وأن يكون ذلك في الشعر لا في النثر فلا يجوز إعمالها في نحو لا أفضل منك أحد ولا في نحو لا أحد إلا أفضل منك ولا في نحو لا زيد قائم ولا عمرو، ينظر: شرح قطر الندى: ١٤٤/١.

(٣) واختلف النحويون في (لات)، فقيل: لا عمل لها. ونقل عن الأخفش، وما ينتصب بعدها عنده منصوب بفعل مضمر، تقديره: ولا أرى حين مناص. ونقل صاحب البسيط عن السيرافي أنه قال في "ولات حين مناص": هو على الفعل، أي: ولات أراه حين مناص. وقيل: تعمل عمل إن. وهو مذهب الأخفش. وهي عنده لا النافية للجنس، زيدت عليها التاء، وحين مناص اسمها، والخبر محذوف، أي: لهم، ونحوه. وقال سيبويه، ومن وافقه: تعمل عمل ليس. وهي على هذا لا المشبهة بليس، زيدت عليها التاء. ينظر: الجنى الداني: ٤٨٨.

(٤) لا تعمل عند سيبويه والفراء وأجاز الكسائي والمبرد إعمالها عمل ليس، وسُمِعَ من أهل الغالية (إن أخذ خيراً من أحد إلا بالعافية)، ينظر: مغني اللبيب: ٣٤/١-٣٥.

(٥) ينظر: شرح الأشموني على الألفية: ٢٧٨/١.

(٦) ينظر: شرح شذور الذهب: ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٦.

(٧) أهمل المؤلف ذكر (كان) التي هي إحدى أخوات (إن).

(٨) أي: تنصب المبتدأ وترفع الخبر، على عكس (كان) وأخواتها.

(٩) أي: تنصب هذه الأدوات الأسماء وترفع الأخبار بشرط أن لا تقترن بهن ما الحرفية فإن اقتترنت بهن بطل عملهن وصح دخولهن على الجملة الفعلية، ينظر: شرح قطر الندى: ١٤٩.

(١٠) تكون باقية مع (ما) على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا يقال: (ليتما قام زيد) ولذلك أبقوا عملها وأجازوا فيها الإهمال حملاً على إختها، وقد استعملتها بعض العرب بمنزلة وددت،

وقعت خبر الاسم معني غير قول، ولا صادق عليه خبرها، وإلا وجب الكسر، وجوز وجهان بعد إذا<sup>(١)</sup> فإن خفت قلّ الإعمال، وتلزم اللام إلا لدليل<sup>(٢)</sup>، والمفتوحة يسكن اسمها؛ ويجب في خبرها شروط إن فصل ب (قد) أو النفي أو تنفيس أو (لو)<sup>(٣)</sup>.

### باب من أفعال القلوب<sup>(٤)</sup>

(ظَنَّ) وأخواتها، وهي ثلاثة أقسام: ما يفيد اليقين أربعة<sup>(٥)</sup>، والرجحان خمسة<sup>(٦)</sup>، وما يقيد<sup>(٧)</sup>؛ والغالب الأول اثنان وما يقيد<sup>(٨)</sup>، والغالب الثاني ثلاثة<sup>(٩)</sup> فجميعها تنصبها لا مانع.

### باب النعت

هو التابع المشتق مطلقاً، ويقع جملة خبرية<sup>(١٠)</sup>، وما ورد المؤول به مشتملة على رابط<sup>(١١)</sup> ومصدرا غير مطرد<sup>(١٢)</sup>، ولا مفتوح بميم زائدة<sup>(١)</sup>، وجعله حالاً أكثر ك (الفعلية)، وحذف الرابط منها

فعداها إلى مفعولين، وأجراها مجرى الأفعال، فبدخول هذا المعنى فيها صارت أقوى من أخواتها. ينظر: علل النحو: ٢١٦/١، وشرح قطر الندى: ١٥١.

(١) يجوز فتح همزة إن وكسرها إذا وقعت بعد إذا الفجائية، نحو: (خَرَجْتُ إِذَا إِن زَيْدًا قَائِمًا)، فمن كسرها جعلها جملة، والتقدير: (خَرَجْتُ إِذَا زَيْدٌ قَائِمًا)، ومن فتحها جعلها مع صلتها مصدرًا، وهو مبتدأ خبره إذا الفجائية والتقدير: (فَإِذَا قِيَامُ زَيْدًا، أَي: فِي فِي الحَضْرَةِ قِيَامُ زَيْدًا)، ويجوز أن يكون الخبر محذوفًا والتقدير: (خَرَجْتُ إِذَا قِيَامُ زَيْدًا مَوْجُودًا)، ينظر: شرح ابن عقيل: ٣٥٠/١.

(٢) تدخل اللام المفتوحة في خبر إن المكسورة دون سائر أخواتها زائدة مؤكدة تقول: (إِن زَيْدًا لِقَائِمًا) ولو قلت: (لَيْتَ زَيْدًا لِقَائِمًا) أو نحو ذلك لم يجز. ينظر: للمع: ٤١/١.

(٣) ينظر: شرح شذور الذهب: ٥١٢/٢-٥١٣.

(٤) سميت بذلك لأن معانيها قائمة بالقلب. ينظر: أوضح المسالك: ٢٨/٢.

(٥) وهي: (وَجَدَ)، و(أَلْفَى)، و(تَعَلَّمَ)، بمعنى اعْلَمَ، و(دَرَى).

(٦) وهي: (جَعَلَ)، و(حَجَا)، و(عَدَّ)، و(زَعَمَ)، و(هَبَّ).

(٧) أي: ما يرد بالوجهين.

(٨) الغالب كونها لليقين، وهو اثنان: (رَأَى)، و(عَلِمَ)، ينظر: أوضح المسالك: ٣٨/٢.

(٩) الغالب كونها للرجحان ثلاثة: (ظَنَ)، و(حَسَبَ)، و(خَالَ)، ينظر: أوضح المسالك: ٣٨-٣٩.

(١٠) أي: محتملة للصدق والكذب، وليست للطلب أو الإشاء، ينظر: شرح الأشموني: ٣٢١/٢.

(١١) وشرط الجملة أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف، إما ملفوظ به؛ أو مقدر، ينظر: أوضح المسالك: ٢٧٧/٣.

(١٢) وقوع المصدر نعتاً - وإن كان كثيرًا - لا يطرد، كما لا يطرد وقوعه حالاً، وإن كان أكثر من وقوعه نعتاً، ينظر: شرح الأشموني: ٢٣٢/٢.

أكثر منه في الصلة، فإن رفع الضمير طابق في أربعة من العشرة<sup>(١)</sup>، وإلا في اثنتين من الخمسة<sup>(٢)</sup>، وتطلب المساواة<sup>(٣)</sup>؛ وإلا فلا للتناقض إلا إن حُمِلت على الدوام والثبوت، وباقي متعدد الواحد وأكثر، فإن افتقر إليها وجب اتباعها؛ وإلا جاز في غير المؤكد، والأولى بالتقدم التابع ولا يعكس وجوباً أو جوازاً<sup>(٤)</sup>.

### فصل أعرف المعارف

الضمير<sup>(٥)</sup> بعد الجلالة، وهل العلم كالعائب خلاف<sup>(٦)</sup>؛ فإن عاد على مؤخر امتنع إلا في نحو: {وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ}<sup>(٧)</sup> وبنأوه للشبه الوضعي. ثم العلم وهو ما عُين مسماه تعيناً مطلقاً، والجنسي أن يدل بذاته على ذي الماهية تارة؛ وعلى الحاضر أخرى، ومنه الكنية واللقب، ويؤخر عنه وجوباً<sup>(٨)</sup>.

(١) إطلاق المصدر، وهو مقيد بأن لا يكون في أوله ميم زائدة كـ"مزار" و"مسير"، فإنه لا يُنعت به، لا باطراد ولا بغيره، ينظر: شرح الأشموني: ٣٢٣/٢.

(٢) وهي: التعريف، والتذكير، والتثنية، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع، والرفع، والنصب، والجر.

(٣) إذا كان النعت مما يستوي فيه المذكر والمؤنث؛ كالمصدر غير الميمي، وصيغتي "فعل" و"فعل"، أو كان أفعل تفضيل -مجردا-، أو مضافا لنكرة، لم يطابق المنعوت في التأنيث، والتثنية، والجمع: بل يلزم الإفراد، والتذكير. وإذا كان صفة لجمع ما لا يعقل؛ عومل معاملة المؤنثة المفردة، أو الجمع؛ نحو: {أَيَّامًا مَعْدُودَةً}، و {أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ}.

فيجرد من علامة التثنية، والجمع، على اللغة الفصحى، ويعدّ حالاً مرفوعة في التأنيث والتذكير؛ سواء أكان المنعوت كذلك، أم لا؛ وهذا هو النعت السببي، ولا يطابق منعوته إلا في اثنتين من خمسة؛ هما: حركات الإعراب، والتعريف والتذكير، ينظر: أوضح المسالك: ٢٧٣/٣-٢٧٤.

(٤) أي: لا يكون النعت معرفة والمنعوت مذكراً، بل دونه أو مساوياً له، وهو رأي الجمهور، والأمر فيه سعة، ينظر: شرح شذور الذهب: ٥٥٨، والهمع: ١٤٥/٣-١٤٦.

(٥) ينظر: أوضح المسالك: ٢٨٣/٣-٢٨٥.

(٦) وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب معلوم، ينظر: شرح شذور الذهب: ١٧٥-١٧٦.

(٧) ذهب البصريون إلى أن الاسم العلم أعرف من الاسم المبهم، لأن الأصل فيه أن يوضع على شيء لا يقع على غيره من أمته، أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إن الاسم المبهم أعرف من الاسم العلم، وذلك لأن الاسم المبهم يعرف بشيئين: بالعين وبالقلب، وأما الاسم العلم فلا يعرف إلا بالقلب وحده، وما يعرف بشيئين ينبغي أن يكون أعرف مما يعرف بشيء واحد. ينظر: الإنصاف: المسألة ١٠١: ٥٨١/٢.

(٨) الجائية: ٢٤.

ثمّ المُبهم فللمنكر (ذا) وهل (الهاء) أصله<sup>(٢)</sup>، والمراتب ثلاثة أو لا<sup>(٣)</sup>، وللمؤنثة عشرة<sup>(٤)</sup>، وإعربها وللجمع مطلقاً واللام والكاف إن لحقته فحرفية لانقفاء الموضع، وتمتتع اللام في مواضع<sup>(٥)</sup>.  
ثمّ الموصول (الذي) و(التي)، وفرع كل<sup>(٦)</sup>، وفي البالغات، والمشاركة (من) و(ما) و(ال) في وصف صريح لغير تفضيل<sup>(٧)</sup>، و(ذو) و(ذا) بعد (ما) أو (من) إلّا مع الإلغاء<sup>(٨)</sup>، وأي مع الاضافة، وحذف صدر الصلة مبنية<sup>(٩)</sup>، ويتعين فعل في المجرور، فإن أخبرت باسم الإشارة عنه تؤخره مطابقاً إن كان قابلاً مرفوعاً على الخبرية غير ملازم للنفي<sup>(١٠)</sup>، ويأتي في مكانه نفي<sup>(١١)</sup>.  
ثمّ المعرف بالأداة وهل هي ال أو اللام خلاف<sup>(١٢)</sup>، وتنقسم أقساماً، ويأتي العهد صريحاً وكناية<sup>(١٣)</sup>، ثمّ المضاف لواحد منها ويكون في رتبته إلّا المضاف إلى الضمير بدليل (مَرَزْتُ بَرِيْدِ صَاحِبِكِ)<sup>(١٤)</sup> والنكرة أصل وأنكرها شيء<sup>(١)</sup>.

- (١) ينظر: أوضح المسالك: ١٣٣/١-١٣٤، وشرح التصريح: ١٣٣/١-١٣٥.  
(٢) قالوا جميعاً: إن العرب زادت ها قبل ذا للتنبية. ينظر اسفار لفصيح: ٢١٤/١-٢١٥.  
(٣) المراتب ثلاث، فيشار إلى المكان القريب بـ"هنا"، وإلى المتوسط بـ"هناك"، وإلى البعيد بـ"هناك" وأحواته، وهي عند جمهور العلماء ثلاث، وعند بعضهم مرتبتان. ينظر: شرح الألفية للشاطبي: ٤١٢/١، وشرح التصريح: ١٤٧/١، وحاشية الصبان على الأشموني: ٢٠٥/١، وضياء السالك إلى أوضح المسالك: ١٤٣/١.  
(٤) وهي: (ذي، ذات، تي، تا، ذه، ته، ذه، ها، دان، تان). ينظر: شرح الشافية الكافية: ٣١٥/١.  
(٥) "إذا كان المشار إليه بعيداً حقيقية، أو حكماً جيء بعد كل واحد من الأمثلة التي ذكرت بكاف ثابت الحرفية، مسبوق بلام في لغة الحجازيين، ومجرد منه في لغة بني تميم، يدل على حال المخاطب". شرح الشافية الكافية: ٣١٦/١.  
(٦) أي: تثنيتهما وجمعهما.  
(٧) ينظر: شرح الشافية الكافية: ٢٩٨/١.  
(٨) ينظر: المصدر نفسه: ٢٨٢/١.  
(٩) ينظر: المصدر نفسه: ٢٨٥/١.  
(١٠) ينظر: الجنى الداني: ٣٤٧/١.  
(١١) ينظر: شرح الكافية: ٢٥٢/١، وتوضيح المقاصد: ٤١٦/١.  
(١٢) المعرف بالأداة: عند سيبويه (اللام) وحدها هي المعرفة، والهمزة قبلها همزة وصل زائدة، وهي عند الخليل همزة قطع عوملت معاملة همزة الوصل لكثرة الاستعمال، وهي أحد جزأي الأداة المعرفة. ينظر: شرح الكافية الشافية: ٣١٩/١، وتوضيح المقاصد: ٤٦٠/١.  
(١٣) ينظر: توضيح المقاصد: ٤٦٣-٤٦٩.  
(١٤) ينظر: الأصول في النحو: ٣٧/١.

## باب التوكيد

لفظ يرد به تمكين المعنى في النفس، أو إزالة الشك عن الحديث أو المحدث عنه، وألفاظه: النفس والعين، ويجمعان على أفعال، وكل وأخواتها<sup>(٢)</sup>، وتعريف ما لم يضيف بنيتها؛ أو بالتعليق<sup>(٣)</sup>. وهل النكرة تؤكد مطلقاً؛ أو إن مددت خلاف<sup>(٤)</sup>، وإذا اجتمعن فله والضمير المرفوع بعد المنفصل مؤكد ولا يعاد إلا مع ما اتصل به<sup>(٥)</sup> وأكثره في الجمل<sup>(٦)</sup> وليس منه (الله أكبر الله أكبر)<sup>(٧)</sup>.

## باب العطف

بيان ونسق، فالأول<sup>(٨)</sup> التابع الجامد الذي جيء به لإيضاح متبوعه أو تخصيصه<sup>(٩)</sup>؛ وهو كالبديل، إلا في

(أنا ابنُ [التَّارِكِ] <sup>(١٠)</sup> البَكْرِيِّ بِشْرٍ ... )<sup>(١١)</sup>

(١) أي: أعم النكرات (شيء)؛ لأنه مبهم في الأشياء كلها. ينظر: المقتضب: ١٦٨/٣، واللحمة: ١١٩/١.

(٢) أي: كلهم، وكلها، وكلا، وكلتا.

(٣) ينظر: للمع: ٨٤، واللباب: ٣٩٤/١.

(٤) لم يجز توكيد النكرة؛ لأنه ليس لها عين ثابتة كالمعارف، فلم يجتمع إلى إثباتها إذا كانت لا تثبت بالتوكيد، فلهذا أسقط التوكيد عنها، ولما كانت المضمرات معارف جاز توكيدها، لأن أعيانها ثابتة، إلا أن يكون المضمّر مجهولاً فلا يجوز توكيده. ينظر: علل النحو: ٣٨٧، والانصاف: ٣٦٩/٢.

(٥) المراد: أن الحرف يكرر مع ما يتصل به إذا كان عاملاً. ينظر: الأصول: ٢٠/٢.

(٦) أي: تكرر العامل مع معموله نحو قولك: قام عمرو قام عمرو. ينظر: المصدر نفسه: ٢٠/٢.

(٧) أي: ليس من تأكيد الجملة قول المؤذن (الله أكبر الله أكبر)، خلافاً لابن جنبي، لأن الثاني لم يؤت به لتأكيد الأول بل ثانٍ جيء به لتأكيد الخبر الأول. ينظر: الأصول: ٢٠-١٩/٢، وشرح قطر الندى: ٤٩٢، والأصول: ٢٠-١٩/٢.

(٨) أي: عطف البيان.

(٩) ينظر: شرح الكافية الشافية: ١١٩٠/٣.

(١٠) سقط في المخطوط.

(١١) هذا صدر بيت شعري: أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبهُ عكوفاً



و(هَذَا صَرَبَتْ أَحَاها العَبْد) وقس ما أشبهه، والثاني<sup>(١)</sup> أحرفه (الواو، وحتى، وإنما، وثم، وأو، وأم، وبل، ولا، ولكن، وهل)، لا تستعمل إلا بالواو أو بشرط التجرد، وثالثها التخيير ومع (بل) أمر أو إيجاب، ومع النفي والنهي ك (يكن) وبعد الأوّلين لا، وزادوا النداء و(أما، وإلا، وليس، وأي، ولولا، وهلا، وكيف)؛ و(متى) ليست منها، ويتصل إنْ عُطِفَ على متصل إنْ صلح ورد فإن خفض بغير مختص أعيد، وقبل (لا) مطلقاً، وحذف الفاء والواو مع ما عطفت جائز، وانفرد الثاني بعطف ما بقي معموله كالأول بعطف ما يصلح على ما لا، وعكس كل لأن يكون صلة، وعطف الفعل على مثله جائز؛ وعلى مشابه له<sup>(٢)</sup>.

### باب البدل

إعلام السامع بمجموع اسمين أو فعلين على جهة تبين الأول أو تأكيده؛ وعلى أن ينوي بالأول منهما معنى القطا، وهو أربعة وقيل ستة، بدل شيء من شيء، وبعض من كل، وعكسه قليل<sup>(٣)</sup>، واشتمال، وغلط<sup>(٤)</sup>، وهل تجري في الفعل، ويشترط في النكرة من مثلها القصد<sup>(٥)</sup>، والنكرة من المعرفة اتحاد في اللفظ، وكونها موصوفة بخلاف<sup>(٦)</sup>، ولا بدّ في الاشتمال من فهم معناه عند الحذف وحسن الكلام عند تقديره، وضميم أو خُلفه وفي البعض الأخير<sup>(١)</sup>، وجاز ابدال الجملة من المفرد<sup>(٢)</sup>.

والشاهد هنا أن (بشر) لا يصح أن يكون بدلاً من (البكري) بل هو عطف بيان؛ لأنه لا يصح أن يحل محله فلا يقال: أنا ابن التارك بشر. ينظر: الأصول: ١/١٣٥، وشرح الكافية الشافية: ١١٩٦/٣.

(١) أي: عطف النسق.

(٢) ينظر: شرح الكافية: ١١٩٨/٣، وما بعدها، واللمحة: ٦٨٩/٢-٧٠٤.

(٣) أي: بدل كل من بعض. ينظر: توضيح المقاصد: ١٠٣٩/٢.

(٤) ينظر: الأصول: ٤٦/٢، واللمع: ٨٧، واللمحة: ٧١٥/٢.

(٥) أي: ابدال نكرة من نكرة.

(٦) هذا مذهب البغداديين والكوفيين - كما ذكر ابن عصفور في شرح الجُمَل: ١/٢٨٦.

ودليلهم: أنّ النكرة لا تُقيد في البدل إلا أن تكون موصوفة.

وبرأيهم أخذ ابن الحاجب في الكافية: ١٣٨، والرّضِيّ في شرحه على الكافية: ١/٣٤٠، وبيّن

أنّ ذلك ليس على الإطلاق، بل هو في بدل الكلّ من الكلّ؛ كما ذهب إليه ابن أبي الرّبيع في

المُلخَص: ١/٥٦٤، ورأي السّهيليّ في الهمع: ٥/٢١٨.

واشترط البغداديون في بدل النكرة من غيرها: أن تكون من لفظ الأوّل.

## باب المفعول به

كل فضلة انتصبت عن تمام الكلام تكون محلاً للفعل خاصة والعامل فيه اسم أو فعل ويجب حذفه إن تقدمه اسم وشغل عنه مطلقاً، وهو قسمان: ظاهر ك (أكرمت الفتى)، ومضمر ك (أكرمني وأكرمه وإياي وإياه)، وفروعهما<sup>(٣)</sup>، ولا يجوز الانفصال مع الامكان إلا في مسألتين توجهان، والمختار أنه نفس ايا، ولا اشكال<sup>(٤)</sup>.

## باب المفعول المطلق

وهو المصدر المؤكد أو المبين مطلقاً وليساً بمتوافقين، وهو أصل وينوب عنه ما عليه دل<sup>(٥)</sup>، وحذف عامله مطلقاً مع الدليل جائز، ويجب في (زريف المال، وات سيراً سيراً).

## باب المفعول له

وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه وقتاً وفاعلاً<sup>(٦)</sup>؛ ولا يمتنع جره مع الاستيفاء، فإن أضيف أو تجرد اختلف<sup>(٧)</sup>.

ورد ذلك كله ابن عصفور، ووصفه بالفساد، والصحيح: أنه لا يُشترط شيء من ذلك؛ لورود السماع به.

قال أبو حيان في الارتشاف ٦٢٠/٢: "وسمع بدل النكرة من المعرفة، وليست من لفظ الأول، ولا موصوفه؛ وهذا مذهب البصريين".

وينظر: الحجة لأبي عليّ الفارسيّ ٣٧٢/٦، وشرح المفصل ٦٨/٣، والمقرب ٢٤٤/١، ٢٤٥، وتوضيح المقاصد ٢٥٥/٣، ٢٥٦، والهمع ٢١٨/٥.

(١) ينظر: توضيح المقاصد: ١٠٣٧/٢.

(٢) ينظر: أوضح المسالك: ٣٧٢/٣.

(٣) ينظر: الأجرومية: ١٧.

(٤) ينظر: جامع الدروس العربية: ٩/٣.

(٥) ينظر: توضيح المقاصد: ٦٤٦/٢، وأوضح المسالك: ١٨١/٢.

(٦) ينظر: الملحّة في شرح الملحّة: ٣٦١/١.

(٧) للمفعول له المستوفي للشروط وهي: (المصدرية، وابانة التعليل، واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل) ثلاثة أحوال وهي: أن يكون مجرداً من الألف واللام والاضافة، وأن يكون محلي بالألف واللام، وأن يكون مضافاً، وكلها يجوز أن تُجر بحرف التعليل، لكن الأكثر فيما تجرد عن الألف واللام والاضافة النصب. ينظر: شرح ابن عقيل: ١٨٦-١٨٧.

## باب المفعول فيه

ما ضمن (في) من اسم زمان مطلقاً أو مكان؛ والمقادير، وما صيغ من الفعل<sup>(١)</sup>، وكل وقت يقبله، والمكان المبهم<sup>(٢)</sup>، و(إذا) و(حيث) للمكان و(الآن) و(عوض) و(قط)<sup>(٣)</sup>، و(كيف) عند سيبويه<sup>(٤)</sup>.

## باب المفعول معه

وهو الواقع بعد (واو) المصاحبة؛ عمل فيه فعل أو اسم فيه معناه وحروفه ثم يرجح نصبه وعكسه قد يمتنع<sup>(٥)</sup>.

## باب الحال

وصف ضمن (في) مبيئاً لحال صاحبه مطلقاً، وتأتي مختلفة ولازمة ومؤنّية ومقارنة ومقدرة ومحكية ومتعددة لمثله؛ مع رد الأول للثاني أو الترتيب إن أمنّ اللبس، أو لوحد من الترادف والتداخل ومؤكّد لعاملها أو لصاحبها أو لمضمون جملة قبلها بشرط أن تدل على معنى لازم أو شبهه في تقدير العلم بعد جملة جزأها معرفتان جامدان جموداً مختصاً، ويمنع تقديمها مطلقاً في العامل غير هذا وشبهه، والجملة مع الواو كذلك أو لا خلاف، وجاز على صاحبها إلا لمانع وشرطه التعدية بخلافها و(أرسلها العرّك) مؤول<sup>(٦)</sup>، وحذف عاملها لدليل جائز<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٦٧٤-٦٧٦.

(٢) اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية (٣) مبهماً كان أو مختصاً، وأما اسم المكان فلا يقبل النصب منه إلا نوعان أحدهما المبهم والثاني ما صيغ من المصدر، والمبهم كالجهاث الست نحو فوق وتحت ويمين وشمال وأمام وخلف. ينظر: المفصل: ٨١، وشرح ابن عقيل على الألفية: ١٩٥/٢.

(٣) ينظر: اللحة: ٤٤٤-٤٤٦.

(٤) ينظر: الكتاب: ٢٦٧/٣.

(٥) ينظر: المفصل: ٨٣، واللباب: ٢٧٩/١، واللحة: ٣٦٧-٣٧٣.

(٦) ينظر: علل النحو: ٣٧١-٣٧٦.

(٧) يحذف عامل الحال جوازاً إذا حضر معناه، كقولك للراحل: (راشداً مهدياً)، أو لتقدم ذكره من استفهام أو غيره، كقولك: (راكباً)؛ لمن قال: كيف جئت؟ ينظر: اللحة: ٤٠٠/١، وتوضيح المقاصد: ٧٢٤/٢.

## باب التمييز

اسم نكرة بمعنى (من) مبين لإبهام اسم أو اجمال نسبة، فالأول في المساحة والعدد مطلقاً، وعامل هذا الفعل أو ما جراً مجراه، وتثبت التاء من ثلاثة إلى العشرة في المذكر<sup>(١)</sup>، وهل يمتنع تقديمه عليه ولو متصرفاً<sup>(٢)</sup> إلا في كفى بإجماع خلاف<sup>(٣)</sup>، وشرطه التثنية، و(طُبِّتَ النَّفْسُ)<sup>(٤)</sup> مؤول<sup>(٥)</sup>.

## باب الاستثناء

وأدواته: (إلا، وغير، وسوى، وخلا، وعدا، وحاشى، وليس)، ولا يكون<sup>(٦)</sup>، فان كان تاماً موجباً وجب النصب مطلقاً؛ وإلا فالمختار الاتباع والنفي المقدر كالمفوض به، ووجب نصب المنقطع، وأجاز التميمي الابدال ما لم يتقدم<sup>(٧)</sup>، فان كان ما قبلها معمولاً للا نافية للجنس جاز أوجه فيه

(١) ينظر: المقتضب: ٣/٣٢، وتوضيح المقاصد: ٢/٧٢٦.

(٢) اذا كان العامل فيه فعلاً جاز تقديمه؛ لتصرف الفعل، ولكن هذا مخالف لرأي سيبويه والجمهور، إذ قالوا: أن التمييز لا يجوز تقديمه على عامله مطلقاً؛ لأنه كالنعت في الإيضاح، والنعت لا يتقدم على عامله فكذلك ما أشبهه. وأيضاً فالغالب في التمييز المنصوب بفعل متصرف أن يكون فاعلاً في الأصل، فلا يغير عما كان يستحقه من وجوب التأخير. ينظر: المقتضب: ٣/٣٦، وتوضيح المقاصد: ٢/٧٣٥، وشرح التصريح: ١/٦١٦-٦١٨.

(٣) بمعنى أن (كفى) فعل متصرف ولا يسبقه التمييز باجماع، ففي قولهم: (كفى بزيدٍ ناصراً) لا يجوز تقديم (ناصرراً) على (كفى) وإن كان فعلاً متصرفاً؛ لأنه بمعنى فعل غير متصرف، وهو فعل التعجب، فمعنى قولهم (كفى بزيدٍ ناصراً): ما أنصره رجلاً. ينظر: توضيح المقاصد: ٢/٧٣٧.

(٤) هذا جزء من بيت شعري وتماهه:

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتَ وَجْهَنَا صَدَدَتْ  
وَطُبِّتَ النَّفْسُ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرُو

ينظر: شرح ابن عقيل: ١/١٨٢.

(٥) الأصل: (وَطُبِّتَ نَفْسًا) فزيدت الألف واللام لأن التمييز لا يكون إلا نكرة وهو مذهب البصريين، وذهب الكوفيون إلى جواز كونه معرفة، فالألف واللام عندهم غير زائدة. ينظر: شرح ابن عقيل: ١/١٨٢.

(٦) ينظر: المقتضب: ٤/٣٩١، واللمع: ٦٦.

(٧) ينظر: المقتضب: ٤/٣٩٤-٣٩٦، واللمع: ٦٦-٦٧.

والممنوع على حسبه، وهل (سوى) كـ(غير) خلاف<sup>(١)</sup>، ونصب الثانية على الحال وشُهرَ خلافه، ويحذف ما بعدها إن فُهمَ، والأولى فقط تقع صلة<sup>(٢)</sup>، وما بعد الاخيرين واجب النصب كـ(خلا) و(عدا) مع (ما)، وفعلية الثانية أشهر كحرفية (حاشي)<sup>(٣)</sup>، وهل لها فاعل أو لا<sup>(٤)</sup>؟ والنصب بطريق الحمل ولا تصحب (ما)<sup>(٥)</sup>.

### باب (لا)<sup>(٦)</sup>

والأصل فيها عدم الاختصاص، وشرط ما دخلت عليه التثنية والاتصال ويبنى معها على ما ينصب به؛ إلا الاسماء الخمسة وعليهما في مسلمات<sup>(٧)</sup>، وهي مع الهمزة كالمجردة<sup>(٨)</sup> فإن تكررت مع إعمال الأولى جاز في الثانية البناء والنصب والرفع<sup>(٩)</sup>، (ولا شيء أو شيئان)، ويجب إن اتصل بها خبر أو حال أو نعت، فإن كان غير مفرد فوجهان<sup>(١٠)</sup>، فإن عُلِمَ الخبر كثر حذفه ووجب عند بعضهم<sup>(١١)</sup>.

### باب النداء

وحروفه: (يا) وأخواتها<sup>(١٢)</sup> حروف فالهمزة فقط للقريب، وقيل (يا) له وللبعيد فإثنان بينيان على الضم، وهل سلب التعريف أو لا خلاف، ويجوز ما للقريب للبعيد، والعكس ممتنع<sup>(١)</sup>، كما في

- (١) ينظر: الانصاف: ٢٣٩/١-٢٤٢، واللحة: ٤٧٣/١-٤٧٧.
- (٢) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢٠٩/٢-٢٣٩.
- (٣) (خلا، وحاشا) يكونان حرفين ويكونان فعلين، والأشهر في (حاشا) أنها حرف، أما (عدا) فهي فعل وما بعدها واجب النصب. ينظر: المقتضب: ٣٩١/٤، واللح: ٦٩.
- (٤) ينظر: الانصاف: ٢٢٦/١.
- (٥) ينظر: اللحة: ٤٦٩/١.
- (٦) المقصود بها النافية للجنس.
- (٧) ينظر: أوضح المسالك: ٣/٢، وشرح ابن عقيل: ٥/٢.
- (٨) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢١/٢.
- (٩) ينظر: شرح قطر الندى: ١٦٨، وشرح ابن عقيل: ١١/٢.
- (١٠) ينظر: الجنى الداني: ٢٩، وأوضح المسالك: ٢٠/٢-٢١.
- (١١) إذا دل على خبر (لا) النافية للجنس وجب حذفه عند التميميين والطائيين وكثر حذفه عند الحجازيين. ينظر: اللحة: ٤٩٩/١، وشرح ابن عقيل: ٢٥/٢.
- (١٢) أحرف النداء هي: يا، أيأ، هيا، أي، أ. ينظر: اللح: ١٠٧، والملحة: ٥٤، واللحة: ٥٩٧/٢.

الحذف مع المندوب والمضمر والمستغاث، فإن كان الثاني لمتكلم أو غائب لم يجز نداؤه؛ وإلا ففيه خلاف، ومن اسم الجنس والمشار له يقل<sup>(٢)</sup> ولا يجوز جمعها مع (ال) من غير موصل إلا مع (الله) ومحكي الجمل<sup>(٣)</sup>، وقيس الموصول و(يا الأسد شدة)<sup>(٤)</sup>، والأكثر (اللهم) بالتعويض، وقيل الميم بقية جملة و(يا اللهم) شاذ، وتستعمل تمكيناً للجواب في نفس السامع<sup>(٥)</sup>، وفي تابعه المجرد من (ال) وجوب النصب؛ وإلا فوجهان إن كان مضمومًا<sup>(٦)</sup>، وفي المضاف لـ (الياء) إن كان صحيحًا ضمها وحذفها، وابقاء الكسرة وإثباتها ساكنة ومحركة، ثم قلبها ألفًا وابقاء الفتحة وأفصحها الكسرة<sup>(٧)</sup>.

والاستغاثة نداء من يخلص من شدة أو يعين على مشقة، وأكثر أحواله جره باللام المفتوحة؛ كما إذا عطفت عليه مكرراً لها وتعلقها بحرف النداء وقيل بمحذوف<sup>(٨)</sup>.  
والندبة غالباً في المعرفة وأداتها: (وا) أو (يا) إن أمن ومنتهاه صلة بألف<sup>(٩)</sup> إن لم تكن فيه مع (ها)<sup>(١٠)</sup>.

والترخيم حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص، فإن ختم ب (ها) جاز بشرطه وامتنع ما خلفها، إلا إذا زيد على ثلاثة، و(هل) و(لو) محرك الوسط<sup>(١١)</sup> وأن لا يكون ذا إسناد ولا إضافة

- (١) ينظر: اللحة: ٦٠٠-٥٩٩/٢.
- (٢) ينظر: اللحة: ٢٢٨-٦٢٥/٢.
- (٣) ينظر: اللع: ١١٢، واللحة: ٦٠٨/٢.
- (٤) وهو من باب الشبيه بالمضاف لأن (شدة) تمييز. ينظر: توضيح المقاصد: ١٠٦٨-١٠٦٧/٢.
- (٥) ينظر: اللع: ١١٣، واللحة: ٦٢٨/٢.
- (٦) ينظر: اللحة: ٦٠٨-٦٠٥/٢.
- (٧) ينظر: اللحة: ٦١٧-٦١٢/٢.
- (٨) ينظر: شرح الكافية الشافية: ١٣٣٤-١٣٣٧/٣، واللحة: ٦٢٢-٦١٩/٢.
- (٩) بمعنى أن الاسم المندوب يلحق آخره ألفاً، وألحق الألف عند الوقف هاءً. ينظر: الكتاب: ٢٢٠/٢، والمقتضب: ٢٦٨/٤.
- (١٠) ينظر: الكتاب: ٢٢٠/٢، واللع: ١٢٠.
- (١١) ينظر: علل النحو: ٣٥٠، واللع: ١١٤-١١٧.

وزيد لا مختصاً ولا مندوباً ولا مستعائاً وفي الجملة خلاف<sup>(١)</sup>، وفيه لغتان<sup>(٢)</sup>؛ فان ألبس تعينت واحدة (طريف بن مال)<sup>(٣)</sup> ضرورة<sup>(٤)</sup>.

### باب المجرورات

قسمان: ما جر ب (من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبِّ، والباء، والكاف، واللام، والواو، والياء، والتاء في القَسَم - ولا بد من مُقَسَمٍ به وعليه - وحروف أربعة<sup>(٥)</sup> ومتى ولعل ومد ومنذ - إلا قبل فعل - وحتى وكى وحاشى وخلا وعدا)، والثاني: ما يقدر ب (من، وإلى) وفي (في) خلاف، واللفظية لا يتعرف بها ولا يتخصص<sup>(٦)</sup>، والجار المضاف<sup>(٧)</sup>.

### باب الجملة

فعلية واسمية، فالثانية ما صدرت باسم مطلقاً، والأولى بفعل كذلك، ولا اعتداد بالحرف وقد تحمل لاختلاف<sup>(٨)</sup>، وتنقسم إلى: الصغرى والكبرى، فالثانية ما كان خبرها جملة، والأولى ما كانت خبراً وقد تحملها<sup>(٩)</sup>.

(١) أن الترقيم لا يكون في مضاف إليه ولا في وصف ولا يرخم المستغاث به إذا كان مجروراً؛ لأنه بمنزلة المضاف إليه، ولا المندوب. ينظر: الكتاب: ٢/٢٤٠، والأصول في النحو: ١/٣٥٩.  
(٢) أي: في الترقيم لغتان: إحداهما: أن ينوي المحذوف منه، والثانية: أن لا ينوي. ينظر: شرح ابن عقيل: ٣/٢٩٣.

(٣) هذا جزء من عجز بيت شعر، وتمامه:

لِنَعْمَ الْفَتَى تَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بِنِ مَالٍ لَيْلَةَ الْجَوْعِ وَالْخَصْرِ

ينظر: الكتاب: ٢/٢٥٤، وشرح الكافية الشافية: ٣/١٣٧٠، واللمحة: ٢/٦٤٧، وشرح ابن عقيل: ٣/٢٩٥.

(٤) إن حذف آخر الكلمة في غير النداء يكون للضرورة، بشرط كونها صالحة للنداء، كما في قوله: (طريف بن مال)، أي: طريف بن مالك. ينظر: شرح الكافية الشافية: ٣/١٣٧٠، واللمحة: ٢/٦٤٧، وشرح ابن عقيل: ٢/٢٩٤.

(٥) أي: حروف جواب القسم، ينظر: اللمع: ١٨٦.

(٦) ينظر: أوضح المسالك: ٣/١٧٠٣.

(٧) أي: المجرور بالإضافة. ينظر: أوضح المسالك: ٣/٧٠.

(٨) أقسام الجملة هي: (اسمية، وفعلية، وظرفية)، فالاسمية هي التي صدرها اسم نحو: زَيْدٌ قَائِمٌ، والفعلية هي التي صدرها فعل، نحو: قَامَ زَيْدٌ، والظرفية هي المصدرة بظرف أو مجرور نحو:

## فصل الجمل التي لا محل لها

الابتدائية حقيقة أو حكماً والصلة والمعتضة والمفسرة لغير ضمير الشأن مطلقاً والواقعة جواباً لشرط غير جازم؛ أو له ولم تقترن بالفاء وإذا، والتابعة لغير ذي محل، والتي لها محل ما حل محلها المفرد غالباً الواقعة خبراً وحالاً ومفعولاً للقول أو المضاف إليها اسم زمان أو مكان، والواقعة جواباً لشرط جازم على شرط فيها والتابعة لمفرد ولذي محل<sup>(٢)</sup>.

فصل الجملة إذا وقعت بعد معرفة محضة كانت حالاً وإلا كانت صفة وبعد المحتمل محتملة وذلك مع وجود المنقي وانتفاء المانع<sup>(٣)</sup>.

وهذا آخر ما أردنا تعليقه مع استتقال الفكر وفتور الحمد والصلاة والسلام على أفضل الأمة محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وكان النداع من تعليقها لعشر خلون من جمادي الأولى سنة ست وتسعين وتسعمائة أحسن الله عاقبتها آمين على يد أحقر عباد الله محمد المغربي المالكي غفر الله تعالى له آمين آمين آمين.

## ثبت المصادر

## القرآن الكريم

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٩٨م.
٢. إسفار الفصيح، محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (ت ٤٣٣هـ)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٠هـ.
٣. الأصول في النحو، محمد بن سهل بن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧م.

أَعْنَدَكَ زَيْدٌ، أو في الدارِ زَيْدٌ، إذا قَدَّرْتَ زَيْدَ فاعلاً بالظرف والجار والمجرور. ينظر: مغني اللبيب: ٤٩٢.

(١) ينظر: مغني اللبيب: ٤٩٧.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٥٠٠-٥٥٦.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٥٧٨، وموصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: ٧٠.



٤. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٨، ١٩٨٦م.
٥. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام عبد الله بن يوسف (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت.
٦. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٧. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله المشهور بابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م.
٨. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط ١، ٢٠٠٨م.
٩. جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايني، دار ابن حزم، بيروت ط ١، ٢٠١١.
١٠. الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٢م.
١١. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٧م.
١٢. الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين فهوجي، وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣م.
١٣. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٨م.
١٤. شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجباني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، ود. محمد بدوي المختون، دار هجر للطباعة والنشر، ط ١، ١٩٩٠م.

١٥. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٠م.
١٦. شرح جمل الزجاجي، علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الإشبيلي أبو الحسن، تحقيق: فواز الشعار، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٨م.
١٧. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط ٢٠، ١٩٨٠م.
١٨. شرح الشافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن المشهور بالرضي الإستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن ورفيقه، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥م.
١٩. شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط ١١، ١٣٨٣م.
٢٠. شرح الكافية، محمد بن الحسين المشهور بالرضي الإستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢١. شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله المشهور بابن مالك (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، دار المأمون للتراث، ط ١، ١٤٠٢هـ.
٢٢. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وياين الصانع (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠١م.
٢٣. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام عبد الله بن يوسف (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر.
٢٤. ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، ط ١، ٢٠٠١م.
٢٥. علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط ١، ١٩٩٩م.
٢٦. الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: د. صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ١، ٢٠١٠م.

٢٧. كتاب سيبويه، عمر بن عثمان (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ط٤، ٢٠٠٤م.
٢٨. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٩٥م.
٢٩. الملحّة في شرح الملحّة، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ٢٠٠٤م.
٣٠. اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت.
٣١. متن الأجرومية، ابن أجزوم، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، أبو عبد الله (ت ٧٢٣هـ)، دار الصميعي، ١٩٩٨م.
٣٢. متن شذور الذهب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط الأخيرة.
٣٣. متن قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، دار العصيمي للنشر والتوزيع، ط١.
٣٤. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٥. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشّيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٨٨ م.
٣٦. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط٦، ١٩٨٥م.
٣٧. المفصل في علم العربية، محمود بن عمر الخوارزمي الزمخشري أبو القاسم (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: فخر صالح قدارة، دار عمار، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٤م.
٣٨. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)، تحقيق: مجموعة محققين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ٢٠٠٧ م.

٣٩. المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.
٤٠. المقرَّب، لابن عصفور علي بن مؤمن (ت٦٦٩هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، ورفيقه، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٤١. الملخص في ضبط قوانين العربية، أبو الحسين بن أبي الربيع القرشي الأشبيلي الأندلسي (ت٦٨٨هـ)، تحقيق: د. علي بن سلطان الحكمي، المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٥م.
٤٢. موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت٩٠٥هـ)، تحقيق: عبد الكريم مجاهد، دار الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٤٣. النحو المصفي، محمد عيد، مكتبة الشباب، القاهرة، ٢٠٠٩م.
٤٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٤٥. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

Ministry of Higher Education & Scientific Research

Journal of Anbar University for Languages & Literature

ISSN ( 2073 - 6614 )



# Journal of Anbar University For Languages & Literature

**Scientific Journal Issued By: Anbar University**

**Volume:33 Sep (2021)**

**Trust Number in The National Library:1379 for The Year 2010**

Journal of Anbar University for Languages & Literature

P.O. Box:55431 Baghdad / 55 Ramady

Iraq - Anbar - AlRamady - University of Anbar

**E-mail: [aujll@yahoo.com](mailto:aujll@yahoo.com)**